Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موضوعياً دقيقاً .. ليعرف ماذا في المسرحية وماذا في اقوال النقاد .

ولو فعل اصحاب الاقلام الكثيرة التي دخلت (حفلة الزار) شيئاً من هـذا لخرجنا حتما بنتائج مختلفة .. ولكانت فضيحة محرر الكواكب درساً لهذا الاسلوب في الصحافة .. ولهذا الاسلوب في حياتنا الفكرية.

والغريب ان الذين علقوا على هـذا الموضوع قد صدقوا كل ما قـــاله محرر الكواكب . رغم انه كان كذاباً اكثر من مرة واحدة .. وباعترافه .

صدق الجميع ان محرر الكواكب قد كتب المسرحية في ساعة . وانه كتب فيها اي كلام فارغ لا رابط بين اجزائه ولا معنى له .

والحقيقة شيء غير ذلك تماماً.

فمسرحية (الهواء الاسود) تقوم عـــلى تقليد دقيق لمسرحية شهيرة هي في (انتظار جودو) لصمويل

ان المسرحية الزائفة مبنية على فكرة (الانتظار) فهي تتحدث عـــن زوج وزوجته يعيشان في غرفة خانقة الهواء ، وهما ينتظران شخصاً ثالثاً لتخليصهما مـن هذه الحجرة ، كل املهما مرتبط بهذا الشخص الثالث ، واحلام الزوجة على الخصوص متعلقة تماماً بحضور هـذا الشخص .. ويطول الانتظار ويطول الامـل ، وتطول الاحلام ولكن الشخص المنتظر لا يجيء .. انه يموت وهو في طريقه الى الزوجين وكان على الزوجين بعد ذلك ان ييأسا ويفقدا كل امل في الحياة ، ولكنهما تعانقا وكأنهما يعلنان استعدادهما لاحتمال مصيرهما المحتوم ، وكأنهما يقرران احتمال الحياة في الحجرة الخانقة بدون امل وبدون اعتماد على احد .

هذه الفكرة مقبولة جداً ، بل هي اقرب الى الادب الرمزي العادي منها الى ما يسمى بأدب اللامعقول ، ويمكن ان يكتبها احد كتاب القصة القصيرة ،اواحد